

البوندسبنك «متشائم.. ألمانيا تحذر من تزايد مؤشرات الانكماش»



رأى البنك المركزي الألماني أن ألمانيا دخلت مرحلة «تراجع واضح ومعمم ومستديم» لاقتصادها على خلفية ارتفاع تكاليف الطاقة على الشركات.

وكتب البوندسبنك في مذكرة طغى عليها التشائم أن «مؤشرات الانكماش تتزايد» في الاقتصاد الألماني وهي ناجمة بمعظمها عن «الشروط العامة للعرض الاقتصادي، وخصوصا إمدادات الطاقة، التي تدهورت إلى حد كبير إثر حرب «العدوان الروسية على أوكرانيا».

وتابعت المؤسسة المالية أن التضخم الذي يواصل الارتفاع وقارب 8% في آب/أغسطس والغموض المخيم حول مستقبل إمدادات الطاقة وأسعارها سيضربان بالقطاعات «المستهلكة للطاقة» التي تعول بصورة خاصة على الغاز، من «خلال التأثير على صادراتها واستثماراتها، وكذلك بـ«الاستهلاك الخاص ومزودي الخدمات الذين يعولون عليها».

وبعد وقف إمدادات الغاز الروسي لألمانيا التي كانت تعتمد عليه بنسبة 55% قبل الحرب في أوكرانيا، حذر البنك

«المركزي بأن الإمدادات ستكون» في غاية الصعوبة خلال الاشهر المقبلة

وبعدما سجل إجمالي الناتج المحلي زيادة متواضعة قدرها 0,1% في الفصل الثاني من السنة، توقع البوندسبنك أن «يتراجع بشكل كبير في الفصل الرابع» و«على الأرجح خلال الفصل الأول من العام المقبل»، بدون أن يورد أرقاماً محددة.

ويعتبر الاقتصاد في انكماش فني بعد تسجيل فصلين متتاليين من التراجع

وأصدر رئيس البنك المركزي يواكيم ناغل توقعات مماثلة في مطلع أيلول/سبتمبر، مشيراً إلى «احتمال» الدخول في حالة انكماش في نهاية العام وبداية 2023

وقال إن «هناك عدد من العناصر» التي تشير إلى هذا السيناريو

أحد أكبر معاهد الأبحاث في ألمانيا، الأسبوع الماضي انكماشاً فنياً في الفصل الأول من العام IFO كما توقع معهد 2023 مع تراجع إجمالي الناتج المحلي بنسبة 0,4% بعد تراجع متوقع بنسبة 0,2% في الفصل الرابع من 2022. (أ ف ب)